برنامج | مع الشثري)2(| المتشابهات في القرآن |) حَمَل، احْتَمَل/ حُمُر، حُمْر (| الحلقة)21(

سعد الشثري

مع الشتريس ننهل من وصايا مع الشثر ننهل من وصايا بانوار السماء هدت للورى مثل الهدايا باثواب البهائم بها الشذر يبين للبرايا وينصح الاحبة. الحمد لله رب العالمين نحمده ان انزل علينا كتابه الحكيم - 00:00:01

ونشكره ونثني عليه ان جعل هذا الكتاب قد احكمت اياته وفصلت من لدن حكيم خبير واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له احكم الحاكمين واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:40

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد في شرف الانسان بان يكون من اهل القرآن ويزداد شرفه بان يكون ممن ليفهموا هذا القرآن - 00:00:59

وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم للصحابي الجليل ابن عباس بان يفقه في كتاب الله جل وعلا وما ذاك الا لعظم هذه الدعوة ومن افضل الطرائق لفهم كتاب الله - 00:01:21

ان يكون لدينا معرفة بمعاني الفاظه ومن طرائق معرفة معاني الالفاظ المقارنة بين هذه الالفاظ تمييز الفروقات بين الالفاظ المتقاربة ولذلك كانت فكرة هذه اللقاءات من اجل ان نعرف الفرق - 00:01:45

من الالفاظ المتقاربة في حروفها والمتباعدة في معانيها من الالفاظ التي تقاربت بنطقها ولكنها اختلفت في معانيها لفظ حمل مع لفظ احتمل فانهما وان كانا من مصدر واحد الا ان بينهما تفاوتا في المعنى - 00:02:10

فحمل بمعنى انه رفع الشيء و قام نقله قد ورد هذا اللفظ في عدد من الايات. منها قوله جل وعلا في الحمل الحسي وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هارون تحمل - 00:02:43

الملائكة ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين وقد يكون حملا معنويا كما في قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا - 00:03:17

ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ومن امثلة ذلك حمل الاوزار كما في قوله تعالى قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله - 00:03:39

حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا اساء ما يزرون ومن الحمل الحسي قوله تعالى في المحرمات التي اختصت اليهود بها وعلى الذين هادوا - 00:04:06

حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون ومن الالفاظ التي او من الايات التي ورد فيها هذا المعنى قوله جل وعلا هو الذي خلقكم من - 00:04:29

واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به الاية ومثل هذا في قوله تعالى ولا على الذين اذا ما اتوك يعني لا حرج ولا جناح ولا على الذين اذا - 00:05:02

ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع. حزنا الا يجدوا ما ينفقون ومثل هذا في قوله تعالى حتى اذا جاء امرنا وفاض التنور قل نحمل فيها من كل - 00:05:23

من زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول. ومن امن وما امن معه الا قليل ومثل هذا في قوله تعالى فيما يحمل على الرأس.

وقال الاخر اني اراني احمل فوق رأسي - 00:05:46
في خبزا وكذلك ما يحمل في البطن كما في قوله تعالى الله يعلم ما تحمل كل انثى وما الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار. وهكذا ما تحمله البهائم كما في قوله تعالى وتحملوا اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس. ان ربكم - 00:06:07
رؤوف رحيم وهكذا ايظا في من تم حملهم بواسطة الة اخرى كما في قصة نوح. ولذا قال في باية اخرى ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا هكذا في قوله تعالى ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات - 00:06:37
ظلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا وفي قوله جل وعلا ومن اعرض عنه فانه يحمل يوم القيامة وزرا. وكذلك في قوله تعالى في الحمل معنوي وعنت الوجوه للحي القيوم. وقد خاب من حمل ظلما - 00:07:09
والايات في الحمل وانواعه كثيرة. وان كان هناك معنى من معاني الحمل الا وهو الطرد والابعاد ولذا قال تعالى ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث. او تتركه يلهث - 00:07:37
ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون. واما احتمل فالمراد بها حمل الوزر الذي قد يكون على على آآ الانسان وقد يراد بها ما اثقل من هذه الاحمال بحيث غطاها غطاء كاملا. ولذا قال تعالى - 00:08:07
ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرمي به بريئا. فقد احتمل بهتانا واثما مبينا. ومثله في قوله انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا من الالفاظ القريبة - 00:08:44
في النطق البعيدة في المعنى لفظة حمر وحمض فهي مرة تطلق ويراد بها جمع حمار. كما في قوله تعالى كانهم حمر مستنفرة فالحمر جمع حمار اي انهم عندما تلقى عليهم الموعظة يهربون كأنهم الحمير - 00:09:07
ومرة يطلق هذا اللفظ ويراد به اللون الاحمر. كما في قوله تعالى الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفة الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها - 00:09:34
غرابيب سود بارك الله فيكم ووفقكم الله لكل خير وجعلني الله واياكم من الهداة المهتدين وصلى الله على نبينا محمد. موشحة باثواب بها الشذري يبين للبرايا وينصح للاحبة في قضايا او هموم او حكايا بها تبيان داء او دواء - 00:09:54
- 00:10:34